

بحث بعنوان

برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة لتنمية

المهارات المهنية الرقمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

دراسة ميدانية مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

اعداد الدكتور

بهجت محمد ابراهيم

مسؤول قطاع التدريب الميداني للفرقة الثانية بالمعهد العالي للخدمة

الاجتماعية بقنا

٢٠٢٥

ملخص الدراسة:

النمو في استخدام التكنولوجيا في المدارس والمعاهد التعليمية قويا ومتناميا في الحقبة المعاصرة، حيث صارت المؤسسات التعليمية على كافة مستوياتها ونوعياتها تضيف لأصولها أدوات جديدة، وتطور ارتباطاتها بالبنية الأساسية للمعلومات المحلية والدولية المتاحة والمنتشرة على نطاق واسع، و قد بدأت المؤسسات والمراكز التعليمية تتنافس على توظيف و استخدام تقنيات و أساليب و طرق التدريس الرقمية الحديثة في مناهجها و صفوفها التعليمية، ذلك لأن المعلومات الحديثة و المتطورة و أساليب عرضها تُحفز الدافعية و التشويق للتعلم الذاتي لدى الطلاب، فهي أداة فاعلة تجاه التعلم الإبداعي الهادف توفر فرص التعلم الذاتي و مواكبة الانفجار المعرفي المنتشر في الوقت الحالي، و توفير أساليب متنوعة في التدريس، حيث أصبحت التقنيات و البرامج الرقمية أداة لا يمكن الاستغناء عنها، وكان هدف الدراسة اختبار العلاقة بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة الي نجاح برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في تنميه المهارات المهنية الرقمية وبشكل خاص مهاره الاتصال الرقمية وكذلك مهاره التسجيل الرقمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ايجابية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التدخل، ووضحت فروق القياس اسهامات برنامج التدخل المهني بشكل فعال في رفع مستوى المهارات المهنية الرقمية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية، من خلال استخدام بعض استراتيجيات وتكنيكيات وكذلك الادوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي والتي استخدمتها الدراسة في تطبيق البرنامج.

المصطلحات الرئيسية: برنامج التدخل المهني، المهارات المهنية الرقمية، الممارسة العامة

abstract

The growth in the use of technology in schools and educational institutions is strong and growing in the contemporary era, Educational institutions at all levels and types are adding new tools to their assets and developing their connections to the widely available and widespread local and international information infrastructure, The study aimed to test the relationship between a professional intervention program from a general practice perspective and the development of digital professional skills among social work students, The study found the success of the professional intervention program from a general practice perspective in developing digital professional skills, particularly digital communication skills and digital recording skills, It also found statistically significant positive differences in favor of the experimental group after implementing the intervention program.

Keywords: Professional intervention program, digital professional skills, general practice

أولاً: مشكلة الدراسة.

شهد العالم خلال العقد الأخير من القرن العشرين انفجاراً علمياً وتحولاً ملحوظاً في استخدام الوسائل التكنولوجية ونظم المعلومات والاتصالات وانعكس أثر تلك التطورات في مناحي الحياة المختلفة، وكان على نظم التعليم أن تستجيب وتستوعب تلك المتغيرات من خلال تطوير نظم وأساليب وأنماط الإعداد والتعليم والتدريب. (Reamer, Frederic G., 2019)

وفي ضوء ما ينتظر التعليم التقني في الوطن العربي من إسهام في التطوير والتنمية البشرية بات السعي إلى تطوير نظمه وأنماطه ضرورة حتمية لمسايرة ركب الحضارة والتقدم حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الأدوات الأساسية وأصبحت ضرورة يجب اللجوء إليها لمواكبة عصر المعلومات. (سانو، إبراهيم، ٢٠١٨)

التي ساهمت وبشكل فعال في التعاون لتوفير الخدمات والأنشطة بل وصل الأمر إلى التعاون والشاركة في خطط التطوير والمرونة في تقديم الخدمات العلمية وكذلك تسهيل عمليات نقل المعلومات والمقررات الدراسية. (ال سعود، نايف بن ثنيان، ٢٠٢٢)

فأصبح النمو في استخدام التكنولوجيا في المدارس والمعاهد التعليمية قوياً ومتنامياً في الحقبة المعاصرة، حيث صارت المؤسسات التعليمية على كافة مستوياتها ونوعياتها تضيف لأصولها أدوات جديدة، وتطور ارتباطاتها بالبنية الأساسية للمعلومات المحلية والدولية المتاحة والمنشرة على نطاق واسع (عبدالعزیز، حماد احمد، ٢٠٢٢)

ويبتدأ بان دخول الحاسبات الالية وشبكات المعلومات في المدارس والمعاهد التعليمية سوف يزداد ويستمر في النمو في السنوات القادمة وعلى الرغم من هذا النمو السريع فان بعض الدراسات تقترح بان كثيرا من المدارس المصرية تستخدم الحاسبات الالية بصفة محدودة، كما ان وصولها الى التكنولوجيا التعليمية مازال قاصرا الى حد كبير. (الشريف، خالد سعود، ٢٠١٦)

و قد بدأت المؤسسات والمراكز التعليمية تتنافس على توظيف واستخدام تقنيات وأساليب وطرق التدريس الرقمية الحديثة في مناهجها و صفوفها التعليمية، ذلك لأن المعلومات الحديثة والمتطورة وأساليب عرضها تحفز الدافعية والتشويق للتعلم الذاتي لدى الطلاب، فهي أداة فاعلة تجاه التعلم الإبداعي الهادف توفر فرص التعلم الذاتي ومواكبة الانفجار المعرفي المنتشر في الوقت الحالي، وتوفير أساليب متنوعة في التدريس، حيث أصبحت التقنيات والبرامج الرقمية أداة لا يمكن الاستغناء عنها، وذلك. (الغامدي، على بن عوض، ٢٠١٦)

ويحتاج التحول الرقمي إلى الاستعداد الكافي لمواكبة ذلك التطور السريع والتمكن وإتقان مهارات العمل وفقاً لذلك التحول، وتمكننا المهارات المهنية الرقمية الأساسية من العمل عند المستوى الأدنى في إطار المجتمع وهي مهارات أساسية. (Khan, Shahyan, 2016)

ان المهارات المتقدمة هي المهارات التي يحتاجها المتخصصون في مهن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل البرمجة الحاسوبية وإدارة الشبكات، وعلى الصعيد العالمي، سوف تشهد السنوات المقبلة عشرات الملايين من فرص العمل التي تتطلب مهارات رقمية متقدمة. وتشمل هذه المجالات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والتشفير والأمن السيبراني وإنترنت الأشياء وتطوير التطبيقات المتنقلة. (ضو، صالح عبد السلام، ٢٠٢٠)

والمهارات الرقمية ضرورية في فتح الباب أمام طائفة واسعة من الفرص في القرن الحادي والعشرين. فالبلدان التي تطبق استراتيجيات شاملة للمهارات الرقمية تحرص على أن تتمتع شعوبها بالمهارات التي تحتاجها لتكون أكثر قابلية للعمالة والإنتاجية والإبداع والنجاح، إلى جانب بقائها آمنة وسالمة في التواصل عبر الإنترنت. وثمة ضرورة حاسمة تستوجب تحديث استراتيجيات المهارات الرقمية بشكل منتظم لكي تستجيب لما ينشأ من تقنيات جديدة وأثرها على الاقتصاد الرقمي والمجتمع الرقمي. (دحلان، عبدالله بن صادق، ٢٠٢٠)

مع ازدياد الفجوة الرقمية في ممارسة الخدمة الاجتماعية زادت الدعوة لمحو الأمية الرقمية، وإدراج التكنولوجيا في الممارسة، فإن قبول تكنولوجيا الاتصالات قد يتضمن مزيجاً معقداً من مدى سهولة استخدام النظام أي نظام المؤسسة، وتعزيز مهارات الموظفين، والمواقف، والخبرة مع البيانات والتي تتطلب (المهارة والخبرة) والتقارب بين الخدمة الاجتماعية والتكنولوجيا قد يسهل الأمر مع دخول الممارسين الأصغر سناً والأكثر ذكاءً في استخدام الكمبيوتر إلى المهنة حتى يتم تحديث تعليم التدريب الخدمة الاجتماعية. (Colvin, Angela N, 2015)

ويعتبر استخدام التقنية الرقمية هو مهارة لقدرة الأخصائي الاجتماعي في استخدام التكنولوجيا حيث ان الممارسة المهنية الالكترونية هي اسلوب علاجي يتبعه الأخصائي الاجتماعي عن طريق تطبيقات التحول الرقمي ومن خلال الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وتلك الأساليب قد نمت وتطورت مؤخراً بشكل اقرب ما يكون إلى انفجار علمي واسع النطاق والذي يتطلب تطبيقه استخدام تقنيات حديثة من الممارسة الالكترونية. (Goldkind, Lauri, 2019)

وفي مصر بدأت الحكومة المصرية بطرح استراتيجيات عامة وشاملة للتحول الرقمي بدأ رؤية مصر ٢٠٣٠ واستراتيجية مصر لتحقيق التحول الرقمي، فقد شرعت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في بناء مصر الرقمية. وتمثل مصر الرقمية رؤية وخطة شاملة وتُعد بمثابة حجر الأساس لتحويل مصر إلى مجتمع رقمي. وللبدا في هذا التحول إلى مجتمع رقمي وبناء اقتصاد رقمي قوي، يركز بناء مصر الرقمية. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢١)

وتمثل مصر الرقمية رؤية وخطة شاملة وتُعد بمثابة حجر الأساس لتحويل مصر إلى مجتمع رقمي. ويعتمد بناء مصر الرقمية على ثلاثة محاور أساسية، وهي التحول الرقمي، والمهارات

والوظائف الرقمية، والإبداع الرقمي وتعتمد هذه المحاور على أسس هامة، و هي تطوير البنية التحتية الرقمية. (الكتاب السنوي وزارة الاتصالات وتكنولوجيا، ٢٠٢١)

وتدعم استراتيجية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٢٠٣٠ تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال بناء مصر الرقمية. وتشمل هذه الأهداف تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعزيز الشمول الرقمي، وتحقيق الشمول المالي، وتعزيز بناء القدرات وتشجيع الابتكار، ومحاربة الفساد، وضمان الأمن المعلوماتي، وتعزيز مكانة مصر على المستويين الإقليمي والدولي. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٤)

حصاد منظومة التحول الرقمي في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي خلال عام ٢٠٢١	
تطوير البنية التحتية والمعلوماتية بالجامعات الحكومية والمراكز البحثية- ٨ مليار جنية	
الخدمات المقدمة	التكلفة
تطبيق الاختبارات الالكترونية	٤ مليار جنية و ٤٣٥ مليون
مكينة المستشفيات الجامعية	٢ مليار جنية
تشغيل تطبيقات نظم التعليم الإلكتروني LMS	٣٨٥ مليون جنية
التعاقد على نظم المعلومات الطلابية SIS	١٤.٥ مليون جنية

جدول (١) احصائية الانفاق على منظومة التحول الرقمي في مصر.

وكذلك اتخذت الحكومة المصرية العديد من الخطوات لتطبيق التحول الرقمة في مصر في مجال التعليم فقد شملت اطلاق ٩ منصات الكترونية للطلاب ، اطلاق مبادرة الطالب الرقمي، تدريب مايزيد عن ١٧ الف طالب على اساسيات التحول الرقمي، انشاء مراكز تدريب مصر الرقمية في الجامعات المصرية. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢١)

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في استخدام برنامج تدخل مهني للممارسة العامة من منظور الممارسة العامة لتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

وقد تبين للباحث بعد الاطلاع والقراءة ان اهم المهارات التي قد تفيد في استخدام التكنولوجيا واكساب الطلاب تلك المهارات بشكل اكثر اتقاناً هي مهارات (الاتصال الرقمية- التسجيل الرقمي)، وقد اختار الباحث تلك المهارات بدقة حيث انها اكثر المهارات توافقا مع تقنيات وتكنولوجيا التحول الرقمي الحديث.

ثانيا: الدراسات السابقة:

١. دراسة (Sergio D'Antonio, 2019) بعنوان (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

الخدمة الاجتماعية والعمل مع الشباب) وهدفت الدراسة الي معرفه تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في الخدمة الاجتماعية والعمل مع الشباب، التي اوضحت نتائجها الى ان

الشباب يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتواصل مع بعضهم البعض والتعبير

عن أنفسهم، وتمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة رئيسية وبشكل متزايد لبناء هوياتهم الخاصة وتوصيلها وفهم الواقع، بالإضافة إلى المشاركة الأعمق في استخدام البرامج والتطبيقات الجديدة التي يمكن أن توفر تواصلاً محسناً وتبني الجسور بين الأخصائيين الاجتماعيين والشباب. (Sergio,d Antonio,2019)

٢. دراسة (Allan, Barsky,2019) بعنوان (المخاوف المتعلقة بالتكنولوجيا والحدود في مجال تعليم الخدمة الاجتماعية) وهدفت الدراسة الى تحديد المخاوف المتعلقة بالتكنولوجيا والحدود في مجال تعليم الخدمة الاجتماعية، واوضحت نتائجها ان الأخصائيون وطلاب الخدمة الاجتماعية يستخدمون التكنولوجيا في مختلف مجالات الممارسة، بما في ذلك توفير الخدمات للعملاء وتوفير الإشراف للطلاب، وكذلك اشارت الى تفعيل التواصل بشكل فعال دون الوقوع في تلك المشكلات. (Allan Barsky,2019)

٣. دراسة (هدى بنت يحيى بن ناصر، ٢٠٢٠) بعنوان (برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية) والتي هدفت لوضع برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، التي اوضحت ان درجة معرفة المعلمات بالمهارات الرقمية ودرجة خبرة متوسطة، كذلك درجة امتلاك المعلمات للمعرفة بمهارات التعليم الرقمي ايضا متوسطة وذلك لعدم حصول المعلمات على التأهيل الكافي في مهارات التدريس، واوصت الدراسة بضرورة عمل برامج تدريبية لتنمية المهارات الرقمية لدى معلمات المملكة. (بن ناصر، هدى بنت يحيى، ٢٠٢٠)

٤. دراسة (López Peláez Antonio,2020) بعنوان (الشباب والأخصائيون الاجتماعيون وتعليم الخدمة الاجتماعية: دور المهارات الرقمية) وهدف البحث الى تحديد دور المهارات الرقمية في تعليم الخدمة الاجتماعية، وكشفت نتائج الدراسة الرئيسية عن وجود فجوة بين مستوى المهارات الرقمية المطلوبة في سوق العمل والمستوى الفعلي للمهارات الرقمية لدى كل من الشباب والأخصائيين الاجتماعيين، لذلك اكدت الدراسة على ضرورة عمل مبادرات لتعزيز المهارات الرقمية لسد هذه الفجوة الرقمية. (López, Peláez Antonio,2020)

٥. دراسة (شمروخ، ميرفت: عبدالسميع، دعاء، ٢٠٢٠) بعنوان (دور التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات طلاب الخدمة الاجتماعية في ظل الجودة الشاملة) والتي هدفت لتحديد دور التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات طلاب الخدمة الاجتماعية في ظل الجودة الشاملة، وأشارت نتائج الدراسة الى أن التعلم الإلكتروني والافتراضي يلعب دورًا كبيرًا في تنمية مهارات الطلاب، تم العثور على عقبات أمام التعلم الإلكتروني بين الطلاب لتشمل عدم وجود عدد كاف من أجهزة الكمبيوتر في الكلية ، وانخفاض الاتصال البشري بين الطلاب والمعلمين، وصعوبة تطبيق أساليب التقييم المناسبة، وعمل رؤية استشرافية لتفعيل دور التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي. (١)

٦. دراسة (عبدالمجيد، محمد عبدالحكيم ٢٠٢١) بعنوان (المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية) وهدفت الدراسة لمعرفة المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة الى العائد الايجابي لاستخدام المهارات المهنية الرقمية في الممارسة، وذلك وفقا لترتيب المستويات الحسابية، كذلك تحسن مؤشرات للتدخل المهني لتحسين كل من المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية بشكل عام. (عبدالمجيد، محمد عبدالحكيم، ٢٠٢١)

٧. دراسة (Rebecca, Koch, 2021) بعنوان (الأخصائي الاجتماعي من الجيل القادم) وهدفت الدراسة الى تحديد كيفية الأخصائي الاجتماعي من الجيل القادم، ووضحت نتائج الدراسة ان احتياج الأخصائيون الاجتماعيون إلى أن يكونوا اختصاصيين متقدمين في المستقبل وتسهيل عمل المجموعات، مساعدة الناس على التعافي بشكل جيد في أوقات الحاجة الماسة الآن أكثر من أي وقت مضى وبظل الأخصائيون الاجتماعيون حاضرين ، ويجدون طرقًا مبتكرة للتأثير بشكل إيجابي على الحالات التي يعملون معها. (Rebecca Koch, 2021)

(١) شمروخ، ميرفت: عبدالسميع، دعاء (٢٠٢٠): دور التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات طلاب الخدمة الاجتماعية في ظل الجودة الشاملة، مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، مجلد ١٠، عدد ١

٨. دراسة (الحماي، ريهام، ٢٠٢٢) بعنوان (الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي) وهدف الدراسة الي توضيح كيفية عمل الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، وأشارت نتائجها الي ضرورة الاهتمام بتعليم طلبة الخدمة الاجتماعية على الممارسة المهنية الإلكترونية وتنمية مهاراتهم الرقمية ، وكذلك تشجيع المؤسسات التعليمية بتمويل ودعم الاخصائيين الاجتماعيين في تدريبهم على استخدام التقنية في تدخلاتهم وتطوير الخدمات المقدمة، استخدام الممارسة المهنية الإلكترونية في التدخل المناسب. (الحماي، ريهام، ٢٠٢٢)

ثالثا: اهمية الدراسة:

- ١- الاهتمام العالمي بالتحول الرقمي والتجاة الجديد نحو الرقمنة واستخدام الاساليب الالكترونية في التعليم.
- ٢- اتجاة الدولة الى العمل الرقمي من خلال تحويل كثير من الخدمات الى العمل الرقمي والتواصل من خلال برامج رقمية مرتبطة بالخدمات الحكومية
- ٣- ضرورة تعلم طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات الرقمية والتعامل مع التطور الحديث ومواكبة عصر التحول الرقمي.
- ٤- قد تفيد تلك الدراسة في تنمية المهارات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية من اجل تعلم استخدام التعلم الالكتروني والتواصل عبر البرامج الالكترونية.

رابعا: اهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي:** اختبار العلاقة بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- ١- اختبار العلاقة بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وتنمية مهارة الاتصال الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية.
 - ٢- اختبار العلاقة بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وتنمية مهارة التسجيل لطلاب الخدمة الاجتماعية.

خامسا: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وتنمية المهارات المهنية الرقمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

١. من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني وتنمية مهارة الاتصال الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية.
٢. من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني وتنمية مهارة التسجيل الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

اولا مفهوم التدخل المهني:

١. ويعرف التدخل المهني إلى انه تلك المجهودات المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لإحداث تغيرات اجتماعية مقصودة في السكان وبيئاتهم مستخدما في ذلك معارفه النظرية ومهاراته المهنية من اجل تماسك المجتمع وإشباع رغبات أفرادهِ وتحسين أحوالهم في إطار قيم المهنة. (فهيم، محمد سيد، ٢٠١٣)
٢. ويعرف التدخل المهني بانه (الأنشطة العلمية المنظمة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي التي تتضمن الفهم الواعي للعميل كشخص في موقف بهدف الوصول ألي التغيير المطلوب في شخصيته وفي المواقف والظروف الاجتماعية المحيطة به بصورة متكاملة. (ابوالنصر، مدحت محمد، ٢٠٢٠)

• المفهوم الإجرائي للتدخل المهني في الدراسة:

- خطوات محددة تهدف لتنمية المهارات في شكل برنامج يطبق بشكل مباشر.
- مجهود مهني وعلمي وميداني لتحقيق تنمية المهارات الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

ثانيا: مفهوم الممارسة العامة:-

- ١- اتجاه تطبيقي للخدمة الاجتماعية يتعامل مع كافة لانساق التي توجهها استراتيجيات محددة للممارسة العامة ولها أدوار وتكنيكيات لتحقيق أهداف محددة من خلال برنامج أو أكثر للتدخل المهني له أساليبه وأهدافه إما مع الفرد أو الجماعة أو مع مجتمع محلي أو قومي. (على، ماهر أبو المعاطي، ٢٠١٠)
- ٢- هي اطار للممارسة يوفر للأخصائي الاجتماعي اساسا نظريا انتقائيا لإحداث التغيير في كافة مستويات الممارسة من الفرد الى المجتمع بما يسهم في تحقيق مسئوليات الممارس العام لتوجيه وتنمية التغيير المخطط والمساهمة في حل الموقف الإشكالي. (على، ماهر أبو المعاطي، ٢٠١٤)

• المفهوم الإجرائي للممارسة العامة في الدراسة:

- اتجاه عام للممارسة يتعامل مع مختلف الأنساق ومنها طلاب الخدمة الاجتماعية.

- مجموعة من الخطوات والتقنيات تهدف لتحقيق تنمية المهارات من خلال الممارسة.

ثالثاً: مفهوم المهارات المهنية الرقمية:

١- مجموعة من القدرات الرقمية التي تساعد على استخدام الاجهزة الرقمية وتطبيقات الاتصال والشبكات. (McDonald, Marnie, 2020)

٢- مجموعة من المهارات الاساسية التي تشمل استخدام الوسائط الرقمية ومعالجة المعلومات واسترجاعها والمشاركة في الشبكات الاجتماعية لخلق وتبادل المعارف المهنية.

(Hämäläinen ,Raija: other (2021)

• المفهوم الإجرائي للمهارات المهنية الرقمية:

- مجموعة من الادوات الرقمية التي تستخدم في تعلم تقنيات التحول الرقمي
- التحول من المعاملات التقليدية الى العمل عبر وسائل التواصل الالكتروني.

سابعاً: الاستراتيجية المنهجية للدراسة:

اولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط دراسات قياس عائد التدخل المهني التي تسعى اختبار العلاقة بين متغيرين إحداها مستقل وهو (برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة) والآخر تابع وهو (تنمية المهارات الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية)

ثانياً: منهج الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي حيث أنه المنهج الملائم الذي يمكن من خلاله الشعور بالمشكلة وتحليلها ثم صياغة الفروض واختبارها تمهيداً للوصول إلى النتائج التي تكشف عن العلاقة بين المتغيرات المختلفة، المتمثل في التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعتين من الطلاب (ضابطة وتجريبية)

ثالثاً: ادوات الدراسة:

١. دراسة تقدير موقف للوقوف على المهارات الرقمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

٢. مقياس تنمية المهارات الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية

رابعاً: مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

٢- المجال البشري: تكونت عينة الدراسة من (٦٠ مفردة - المجموعة التجريبية) من طلاب

الفرقة الثالثة والرابعة من طلاب المعهد

٣- المجال الزمني: من ١٥ / ٢ / ٢٠٢٥ الي ١٧ / ٥ / ٢٠٢٥

ثامناً: الاطار النظرية للدراسة:

١- نظرية الأنساق الايكولوجية (منظور النسق الايكولوجي)

اتضح نظرية الأنساق الايكولوجية في مهنة الخدمة الاجتماعية من كتابات ويليم جوردن، وهى تركز على التفاعل والاعتماد والتأثيرات المتبادلة بين الشخص والبيئة ، فأى تغيير في أي منهما سواء ايجابي أو سلبي يؤثر ويتأثر بالآخر. (على، ماهر ابو المعاطى، ٢٠١٢)

وينظر إلى النسق الاجتماعي على انه يتكون من مجموعة اتصالات متبادلة وتوقعات الدور وأداء الدور وميكانيزم التحكم والضبط وتعتبر الأدوار هي الوحدة الأساسية للنسق، والأنساق الاجتماعية المفتوحة تستقبل مدخلات متعددة من البيئة وتقوم بتحويلها وربطها ببعضها بشكل ما وذلك لإعادتها مرة أخرى إلى البيئة في صورة مخرجات. (James, C. Mille, 1971)

وقد زاد اهتمام الخدمة الاجتماعية باستخدام نظرية الأنساق الايكولوجية لفهم التفاعلات المختلفة بين الناس وبيئاتهم الاجتماعية ومعرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على سلوكهم وخاصة في السنوات الأخيرة. (مازن، حسام الدين محمد، ٢٠٢٢)

توظيف نظرية الانساق الايكولوجية في الممارسة العامة:

يمكن استخدام النظرية كقاعدة للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لأنها تختص بتحقيق التكامل المعرفي للخدمة الاجتماعية وتوحد نظرياتها وتحليلها للوحدات الاجتماعية التي تتعامل معها كإطار مرجعي لتحليل البيانات عن الوحدات من وجهة نظر علاقية تفاعلية تكاملية. (على، ماهر ابو المعاطى، ٢٠١٢)

تاسعا: نتائج الدراسة:

أولاً: عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الخاصة بعينة الدراسة:

جدول (٢) يوضح النوع لعينة الدراسة ن = ٦٠

م	العبرة	التكرار	النسبة
أ	ذكر	١٥	%٢٥
ب	أنثى	٤٥	%٧٥
	المجموع	٦٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق (٦) الذي يوضح النوع ويتضح أن نسبة عدد الاناث (٧٥%) وكانت نسبة الذكور (٢٥%) ويتضح لنا من ذلك أن الاثا اكثر من عدد الذكور من افراد عينة الدراسة وذلك يدل علي ان الاناث اكثر مشاركة في الدراسات والاباحا

جدول (٣) يوضح الفرقة الدراسية لعينة الدراسة ن = ٦٠

م	العبارة	التكرار	النسبة
أ	الثالثة	٢٧	%٤٥
ب	الرابعة	٣٣	%٥٥
المجموع		٦٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق (٧) الذي يوضح الفرقة الدراسية المشتركين في المقياس من الفرقة الرابعة نسبتهم (%٥٥) وطلاب الفرقة الثالثة نسبتهم (%٤٥)

جدول رقم (٤) يوضح محل الإقامة لعينة الدراسة ن = ٦٠

م	الإقامة	التكرار	النسبة
أ	ريف	٢٤	%٤٠
ب	حضر	٣٦	%٦٠
المجموع		٦٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق (١٠) الذي يوضح محل الإقامة للطلاب أن عدد أعضاء الطلاب الذين يقيمون الحضر يمثلون نسبة (%٦٠) ، وكانت نسبة الطلاب من الريف (%٤٠) ويتضح لنا من ذلك أن الحضر هم أكثر الطلاب مشاركة في الدراسات والابحاث والتجارب العلمية بالمعهد.

جدول (٥) بعد تنمية مهارة الاتصال الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية للجماعة التجريبية ن = ٦٠

م	العبارات	القياس القبلي للعينة للتجريبية ن = ٦٠						القياس البعدي للعينة للتجريبية ن = ٦٠					
		الدرجة	المتوسط	النسبة	الدرجة	المتوسط	النسبة	الدرجة	المتوسط	النسبة	الدرجة	المتوسط	النسبة
١	اعلم كيفية الاتصال عبر وسائل التواصل بشكل جيد	٦	٩	٤٥	٨١	١,٣٥	٤٥%	٤٢	١٠	٨	١٥٤	٢,٥٦	٨٥.٣%
٢	استطيع الاتصال عبر الانترنت بجوده عالية	١٠	١٠	٤٠	٩٠	١.٥	٥٠%	٣٠	١٥	١٥	١٣٥	٢.٢٥	٧٥%
٣	يمكنني الاتصال لتلقي المحاضرات اون لاين	٧	١٠	٤٣	٨٤	١.٤	٤٦.٦%	٣٠	٢٠	١٠	١٤٠	٢.٣	٧٦.٦%
٤	استخدم وسائل التواصل الحديثة للاتصال بزملائي	١٢	١٢	٣٤	٩٤	١.٥٦	٥٢%	٤٥	١٠	٥	١٦٠	٢.٦٦	٨٨.٦%
٥	اجد صعوبة فى الاتصال المرئي داخل المجموعة	٢٤	١٢	١٤	١١٠	١.٨	٦٠%	١٤	٢١	٢٥	١٠٩	١.٨١	٦٠%
٦	اكتسب مهاره في الاتصال الرقمي بشكل فعال	١٢	١٣	٣٥	٩٧	١.٦	٥٣%	٤٨	٨	٤	١٦٤	٢.٧٣	٩١%
٧	اتمتع بمهاره الاتصال الرقمي اثناء التدريب	٧	١١	٤٢	٨٥	١.٤١	٤٧%	٤٠	١٥	٥	١٥٥	٢.٥٨	٨٦%
٨	لدي معرفه تلقي المحاضرات والاجتماعات رقميا	٨	١٢	٤٠	٨٨	١.٤٦	٤٨%	٥٠	٧	٣	١٦٩	٢.٨١	٩٣%
البعد ككل		٨٦	٨٩	٢٩٣	٧٢٩	١.٥	٥٠%	٢٩٩	٢١٢	٧٥	١١٨٤	٢,٤٦	٨٢%
		مستوي منخفض						مستوي عالي					

اظهرت النتائج فروق واضحة ايجابية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لطلاب المجموعة وذلك بعد تنفيذ برنامج التدخل المهني مما يفيد بنجاح البرنامج في تنمية مهارة الاتصال الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية لديهم بشكل اكثر قوة ودقة علمية وذلك بمتوسط حسابي قبلي (١.٥) وقوة نسبية

بلغت (٥٠%) وبعدي بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وقوة نسبية بلغت (٨٢%) مما يوضح الفرق الإيجابي للقياس البعدي في تنمية مهارة الاتصال الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال برنامج التدخل.

جدول (٦) بعد تنمية مهارة التسجيل الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية للجماعة التجريبية ن = ٦٠

م	العبارات	القياس القبلي للعينة للتجريبية ن = ٦٠						القياس البعدي للعينة للتجريبية ن = ٦٠					
		لغة	آلية	المتوسط	النسبة	الترتيب	لغة	آلية	المتوسط	النسبة	الترتيب	لغة	آلية
١	اتكمن من التسجيل الرقمي اثناء الاجتماعات	٧	١٠	٤٣	٨٤	١.٤	٨	٤٠	١٢	٨	١٥٢	٢.٥٣	٨٤.٣%
٢	استطيع تسجيل المحاضرات والاجتماعات	٦	٥	٤٩	٧٧	١.٢	٤	٣٥	١٠	١٥	١٤٠	٢.٣	٧٦.٦%
٣	يمكنني تسجيل المعلومات رقميا بشكل جيد	٤	٨	٤٨	٧٥	١.٢٥	٧	٣٠	٢٠	١٠	١٤٠	٢.٣	٧٦.٦%
٤	اصبحت اكثر قدره على اتقان التسجيل الالكتروني	٣	٧	٥٠	٧٣	١.٢١	٣	٣٠	١٥	١٥	١٣٥	٢.٢٥	٧٥%
٥	اتمكن من تسجيل المناهج الكترونيا بشكل مهني	٧	١٥	٣٨	٨٢	١.٣	١	١٤	٢١	٢٥	١٠٩	١.٨١	٦٠%
٦	لديا معرفة تامه بكافه وسائل التسجيل الرقمي	٥	٨	٤٥	٧٦	١.٢٦	٢	٣٨	١٠	١٢	١٤٨	٢.٤٦	٨٢%
٧	اجمع بين التسجيل الرقمي والكتابي جيدا	٧	١١	٤٢	٨٥	١.٤١	٦	٤٠	١٥	٥	١٥٥	٢.٥٨	٨٦%
٨	استخدم تقنيات التحول الرقمي فى التسجيل	٨	١٢	٤٠	٨٨	١.٤٦	٥	٤٢	١٢	٦	١٥٦	٢.٦	٨٦.٦%
	البعد ككل	٤٩	٧٦	٣٥٥	٦٥٤	١.٣٦	٢٦٩	١١٤	٩٦	١١٣٥	٢.٣٦	٧٨.٦%	مستوي عالي

ظهرت النتائج فروق واضحة ايجابية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لطلاب المجموعة وذلك بعد تنفيذ برنامج التدخل المهني مما يفيد بنجاح البرنامج في تنمية مهارة التسجيل الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية لديهم بشكل اكثر قوة ودقة علمية وذلك بمتوسط حسابي قبلي (١.٣٦) وقوة

نسبية بلغت (٤٥%) وبعدي بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وقوة نسبية بلغت (٧٨.٦%) مما يوضح الفرق الإيجابي للقياس البعدي في تنمية مهارة التسجيل الرقمية لطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال برنامج التدخل.

النتائج العامة للدراسة:-

(أولاً) نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة:-

١. أوضحت نتائج الدراسة أن الإناث قد حصلوا علي نسبة (٧٥ %) .
٢. بينت نتائج الدراسة أن طلاب الفرقة الثالثة هم الاكثر في عينه الدراسة بنسبه (٥٥%)
٣. بينت نتائج الدراسة ان محل الاقامة للطلاب الذين يقيمون الحضر يمثلون نسبة (٦٠%)

(ثانياً) نتائج الدراسة الخاصة بفروض الدراسة:

١. تحقق الفرض الرئيسي للدراسة بوجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وتنمية المهارات المهنية الرقمية لدي طلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.
 ٢. تحققت صحه الفرض الفرعي الاول للدراسة: بوجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وتنمية مهاراه الاتصال الرقمية لدي طلاب معاهد الخدمة الاجتماعية..
 ٣. تحققت صحه الفرض الفرعي الاول للدراسة: بوجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وتنمية مهاراه التسجيل الرقمية لدي طلاب معاهد الخدمة الاجتماعية..
- ثالثاً: النتائج المتعلقة بنسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس وتنمية المهارات المهنية الرقمية لدي طلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.

- نسبة التغير للقياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لجميع ابعاد المقياس في تنمية المهارات المهنية الرقمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية جاء بنسبة بلغت (٣١.٩%)
- نسبة التغير للقياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعد تنمية مهاره الاتصال الرقمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية جاء بنسبة بلغت (٣١.٩%)
- نسبة التغير للقياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعد تنمية مهاره الاتصال التسجيل لدى طلاب الخدمة الاجتماعية جاء بنسبة بلغت (٣٠.٢%)
- وبناء علي ذلك اوضحت نتائج الدراسة من خلال اثبات صحه فروض الدراسة وكذلك توضيح فروق القياس القبلي والبعدي لمجتمع الدراسة والتي اوضحت التالي:

- اوضحت فروق القياس، اسهامات برنامج التدخل المهني بشكل فعال في رفع مستوي مهارات المهنية الرقمية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية.
- اوضحت فروق القياس اسهامات برنامج التدخل المهني بشكل فعال في رفع مستوي مهاره الاتصال المهنية الرقمية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية.
- اوضحت فروق القياس اسهامات برنامج التدخل المهني بشكل فعال في رفع مستوي مهاره التسجيل المهنية الرقمية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية، من خلال استخدام بعض استراتيجيات وتكنيكيات وكذلك الادوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي والتي استخدمتها الدراسة في تطبيق البرنامج وهي الآتية:
- الاستراتيجيات: التفاعل - التفاوض - الاقناع - العصف الذهني - المشاركة

- التكنيكيات: الشرح والتوضيح - بناء العلاقة المهنية- التوجيه- النصيح.
- ادوار الاختصاصي: الخبير - الموجة-الموجة- المشرف - مساعد-مثير-

منمي

قائمة المراجع

١. ال سعود، نايف بن ثنيان (٢٠٢٢): الاعلام الرقمي وثقافة الانترنت، روابط للنشر والتوزيع، القاهرة
٢. ابوالنصر، مدحت محمد (٢٠٢٠): نماذج ونظريات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، دار المسيرة، الاردن
٣. الحمادي، ريهام (٢٠٢٢): الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلد ٧٢، عدد ٢، ابريل
٤. سانو، ابراهيم (٢٠١٨): مجموعة ادوات المهارات الرقمية، الاتحاد الدولي للاتصالات ، جنيف، سويسرا
٥. الشريف، خالد سعود (٢٠١٦): اتجاهات الممارسة المهنية الالكترونية، مكتبة الرشد، الرياض
٦. شمروخ، ميرفت: عبدالسميع، دعاء (٢٠٢٠): دور التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات طلاب الخدمة الاجتماعية في ظل الجودة الشاملة، مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، مجلد ١٠، عدد ١
٧. عبدالعزيز، حماد احمد (٢٠٢٢): البرامج الالكترونية لتعلم ذوى الاحتياجات الخاصة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية
٨. عبدالمجيد، محمد عبدالكريم (٢٠٢١): المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، م ٧٠، عدد ١، اكتوبر
٩. على، ماهر ابو المعاطي (٢٠١٢): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
١٠. على، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٤): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة أسس نظرية ونماذج، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث
١١. على، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٤) :الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية - نماذج) ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق
١٢. على، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠): استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث

١٣. فهمي، محمد سيد (٢٠١٣): الممارسة العامة بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية

١٤. الكتاب السنوي (٢٠٢١): وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات <https://mcit.gov.eg>

١٥. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢١)، مصر الرقمية، <https://mcit.gov.eg>

١٦. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٤): كتاب استراتيجية مصر ٢٠٣٠.

17. Allan, Barsky(2019): Technology and Boundary Concerns in Social Work Field Education, Florida Atlantic University press, may
18. Härmäläinen ,Raija: other (2021)**Understanding teaching professionals' digital competence: What do PIAAC and TALIS reveal about technologyrelated skills, attitudes, and knowledge?**,Computers in Human Behavior,Volume 117
19. James, C. Mille(1971): **The Nature Of Living System Behavioral Science** (N.Y. John Wiiey, Sons, 1971
20. López, Peláez Antonio(2020): **young people, social workers and social work education: the role of digital skills**, Journal Social Work Education, August,vol 39
21. McDonald, Marnie (2020): **Digital Skills Insights**, nternational Telecommunication Union Place des Nations, Geneva, Switzerland
22. Reamer ,Frederic G (2019): **Social Work Education in a Digital World: Technology Standards for Education and Practicem**, Journal of Social Work Education, taylor & francis group,UK Limited, London, vol 55
23. Rebecca, Koch(2021): **The next generation social worker**, Pacific Oaks College magazine, California, <https://www.pacificoaks.edu/voices>, August 3
24. Sergio, D'Antonio (2019): **ICT, young people and social work: distances and opportunities**, Journal [Social Work Education](#), vol 39